

السنة الـ 12  
العدد 131

# أرسالة النور والعجايب

www.omelnourwelagypy.com

أبريل  
2026

مجانا  
مع العدد

في هذا  
العدد

الجزء الأول من:  
حوار مع..

القمص

بيشوي صدقي

كأمم كنيسة مار مينا وشيورا



أحد الشعانين

خميس العهد

الجمعة العظيمة

صلب يسوع المسيح

سبت النور

القبر المقدس

عيد القيامة المجيد



www.omelnourwelagypy.com

SCAN ME



أرسالة النور

أون لاين



مجلة روحية اجتماعية ترفيهية تصدر شهريًا عن كنيسة السيدة العذراء والشهيدة فيلومينا وكنيسة مار ميخا والبابا كيرلس السادس بهرم سبتي - مطرانية ٦ أكتوبر تأسست في ديسمبر ٢٠١٤ م وأصدر العدد الأول في يناير ٢٠١٥ م.



بِسْمِ الْإِلَهِ الْوَاحِدِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ  
الَّذِي آمَنَّا بِهِ



السنة الـ 12 - العدد 131  
أبريل 2026

كلمتنا

## أيام مقدسة

**تحدثنا** من قبل عن الاستعداد للصوم وكيف يجب أن نبني أنفسنا إلى تقبل وتحمل التجارب..

فقد تحمل السيد المسيح له المجد التجربة على الجبل وتقبلها رغم أنه الرب الإله ضابط الكل.. وفي آخر رحلتنا بالصوم المقدس وفي ختام أسبوع الآلام نرى قمة الحب الممزوج بقمة الألم!! فيعطينا الرب مثالاً آخر في تقبل وتحمل الألم.. فكما تقبل الرب يسوع التجربة، تقبل وتحمل الألم أيضاً معطينا مثالاً حياً وعملياً أن كل ألم وتجربة يعقهما فرح وراحة.. كل صليب يعقبه حتمًا قيامة..

إذا فلننظر للتجربة والضيقة وحتى الألم بشكر وفرح منتظرين خلاص الرب واليوم الذي سنفرح فيه قائلين مع المثلث في المزمور: «هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي صَنَعَهُ الرَّبُّ، نَبْتَهِجُ وَنَفْرَحُ فِيهِ.» (مز ١١٨: ٢٤)..

ونحن الآن في هذه الأيام المقدسة وما أجملها أيام.. ختام الصوم المقدس، وفي بدايات هذا الشهر نستقبل أجمل أسبوع في السنة.. أسبوع الآلام، مرورًا بجمعة ختام الصوم وسر مسحة المرضى (طقس القنديل)، وسبت لعازر وأحد الشعانين وصلوات البصخة، والخميس الكبير والجمعة العظيمة.. ونختتم هذه الأيام ونستعد ليوم سبت النور أو سبت الفرح، وأيضًا عيد القيامة المجيد..

ولا ننسى قبلهم في اليوم الثاني من هذا الشهر تذكارتنا تجلي كلية الطهر والدة الإله القديسة العذراء مريم على قباب كنيستها بالزيتون.. وكذلك عيد البشارة المجيد في السابع من هذا الشهر.. (لا يحتفل به لتواجده في أسبوع الآلام هذا العام).. هل يوجد أيام أجمل وأقدس من هذه الأيام؟!

الله يعطينا بركة هذه الأيام المقدسة ويقويننا ويعيننا على احتمال التجارب والألم ويثبتنا دون السقوط.. وبإلينا نتقدس بهذه الأيام المقدسة، ونسير مع مخلصنا في طريق الآلام حتى الجلجثة، لكي نقوم أيضًا معه من ظلمة خطايانا.. ونتغير عن شكلنا بتجديد أذهاننا.. له المجد الدائم إلى الأبد آمين..

ولكن عاين وحضر انتم بغير..



صلوا من أجلنا..  
أبريل ٢٠٢٦

«كَانَ مِنْ هَمِّنَا أَنْ نَجْعَلَ  
فِيهَا كِتَابَنَا فَكَاهَةً لِلْمُطَالَعِ،  
وَسُهُولَةً لِلْحَافِظِ  
وَفَائِدَةً لِلْجَمِيعِ.»  
(٢ ملك ٢: ٢٦)

الرب معكم وبيارك عليكم  
د. د. د.  
صوم العذراء ٢٠٢٥/٢٠٢٤

## تقرأ في هذا العدد

قصص هادفة القصص بيمن بهيج 4	قوة المسيح الأنبيا دوماديوس 4	خميس العهد البابا تواضروس الثاني 3	أحد الشعانين البابا شنودة الثالث 3
صحة وجمال 8	بركة حياتنا 7	حول العالم 6	بأقلامهم 5
تنمية بشرية مسيحية 12	العائلة المقدسة 11	صحة نفسية 10	سفرة وطبيلية 9
الديوان 16	حوار العدد 15	حوار العدد 14	هل تعلم!!! 13

<https://omelnourwelagypy.com>  
Romelnourwelagypy  
romelnourwelagypy@gmail.com



www.omelnourwelagypy.com  
SCAN ME

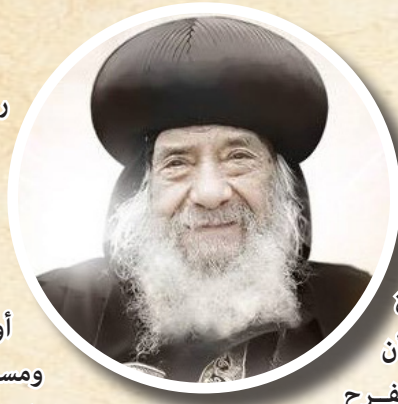
كلمتنا - في هذا العدد

رسالة النور  
والعايبين  
أبريل 2026

2

# أحد الشعانين

## لمثلث الرحمات البابا شنودة الثالث



روحية..

المسيح رفض أن يملك على  
أورشليم، ولكنه يفرح أن يملك  
على قلبك..

قلبك عند الله، هو أعظم من  
أورشليم. إنه هيكل للروح القدس  
ومسكن لله. فكّر كثيراً هل الله يملك  
عليك كلك؟! قلبك وفكرك وحواسك وجسدك  
ووقتك..!

قل له تعال يا رب واملك.. هوذا أنا  
لك.. إن كانت مملكتك يا رب ليست من  
هذا العالم.. فتعال عني لك مملكة  
تناسبك، تسند فيها رأسك وتستريح.. لعلك  
تجد راحتك في قلبي.. وإن وجدت فيه عصاة  
أو متمردين عليك.. تقلد سيفك على فخذك  
أيها الجبار.. استله وانجح واملك (مز ٤٥).

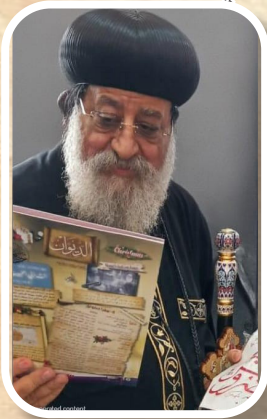
لا تنشغل بالسعف في هذا اليوم، بل انشغل  
باستقبال المسيح في قلبك ملكاً عليه، فأنت  
تحتاج أن يملك الرب عليك، لكي يدبر أهل بيتك  
حسناً.

هي اللغة التي يفهما الجميع.  
**القلب النقي**  
وفي نفس اللبلة كان هناك قلب يحب  
وقلب يخون.

وهذا يعلمنا أن القرب من الله ليس  
بالمكان، بل بالقلب. قد يكون الإنسان  
قريباً من المذبح، لكنه بعيد بقلبه، وقد  
يكون إنسان بسيط جداً، لكن قلبه مملوء  
حُباً فيكون قريباً جداً من الله.  
لذلك أهم ما يملكه الإنسان هو قلب نقي.

### عش خميس العهد كل يوم

خميس العهد ليس يوماً في السنة فقط، بل  
هو منهج حياة.  
عش مائدة الشكر، وعش الاتضاع، وعش  
المحبة، وعش نقاوة القلب.  
وعندما يعيش الإنسان بهذه الروح، يتحول  
كل يوم في حياته إلى خميس عهد، ومتملئ حياته  
سلاماً وفرحاً ونوراً.



ومن طقس الصلاة  
في هذا العيد أن  
تسوده نغمة الفرحة  
فتردد الألحان بطريقة الشعانين  
المعروفة وهي التي تستخدم في هذا اليوم  
وعيد الصليب، وهي بذلك تبهج بهذا  
العيد كقول زكريا النبي: «ابتهججياً جداً يا  
ابنة صهيون، اهتفي يا بنت أورشليم. هوذا  
ملكك يأتي إليك. هو عادل ومنصور وديع،  
ورائب على حمار وعلى جحش ابن أنان.»  
(زك ٩: ٩).

إنه يوم عيد سيدي، نحتفل فيه بألحان  
الفرح، قبل أن ندخل في ألحان البصخة  
الحزينة. وفيه استقبل اليهود المسيح ملكاً  
على أورشليم، ويخلصهم من حكم الرومان،  
ولكنه رفض هذا الملك الأرضي. لأن مملكته

كلمة شعانين عبرانية من «هو شيعه نان»  
ومعناها يا رب خالص، ومنها الكلمة اليونانية  
«أوصنا» التي استخدمها البشيريون في الأناجيل،  
وهي الكلمة التي كانت تصرخ بها الجموع  
في خروجهم لاستقبال موكب المسيح وهو في  
الطريق إلى أورشليم.

ويسمى أيضاً بأحد السعف وعيد الزيتون،  
لأن الجموع التي لاقته كانت تحمل سعف  
النخل وغصون الزيتون المزينة، لذلك تعيد  
الكنيسة وهي تحمل سعف النخل وغصون  
الزيتون المزينة وهي تستقبل موكب الملك  
المسيح.

ومن طقس هذا اليوم أن تقرأ فصول  
الأناجيل الأربعة في زوايا الكنيسة الأربعة  
وأرجائها في رفع بخور باكر، وهي بهذا العمل  
تعلن انتشار الأناجيل في أرجاء المسكونة،

## خميس العهد.. مائدة الحب

### لقداسة البابا تواضروس الثاني

#### مائدة لا تنسى

في خميس العهد نجلس جميعاً حول مائدة  
واحدة، هي مائدة الرب، حيث قدّم السيد  
المسيح نفسه حباً من أجل العالم. لم يكن  
العشاء الأخير مجرد لقاء، بل كان إعلاناً لمحبة لا  
تنتهي، وعهداً جديداً بين الله والإنسان.  
وعندما نتقدم إلى هذه المائدة نتذكر أن  
الحياة مع الله ليست كلمات نقولها، بل شركة  
نحياها، وقلبنا يرتبط بالسماء كل يوم.

#### الاتضاع طريق العظمة

في هذا اليوم أيضاً انحنى السيد المسيح وغسل  
أرجل تلاميذه، ليقدم درساً لا يُنسى في الاتضاع.  
الاتضاع ليس ضعفاً، بل هو قوة داخلية،  
وهو جمال في الشخصية، وهو الطريق الحقيقي  
للعظمة.

للعظمة.

الإنسان المتضع محبوب  
من الجميع، لأن الاتضاع  
يجعله خادماً، والخادم  
دائماً قريب من القلوب.

#### المحبة التي تخدم

المحبة في خميس العهد لم تكن كلاماً، بل  
عملاً.

محبة تغسل الأرجل، ومحبة تكسر الخبز،  
ومحبة تحتمل الألم، ومحبة تغفر.

نحن في حياتنا لا نحتاج أن نتكلم كثيراً عن  
المحبة، بل نحتاج أن نعيشها في بيوتنا، وفي عملنا،  
وفي تعاملاتنا، وفي خدمتنا، لأن المحبة العملية

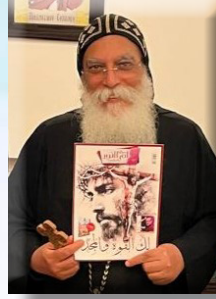
في عيد القيامة المجيد تأمل في:

## قوة السيد المسيح

مقال يكتبه لنا خصيصاً

نيافة الأنبا دوماديوس

أسقف 6 أكتوبر وأوسيم



حجر عظيم دون أن يراه أحد، وبنفس القوة دخل العلية إلى تلاميذه وأبوابها مغلقة، وبعد أن قضى معهم أربعين يوماً يحدثهم عن

ملكوت الله، صعد إلى السموات بقوة عظيمة ضد كل قوانين الجاذبية الأرضية.. هي قوة لاهوته طبعاً..

لذلك قال عنه القديس بولس الرسول في رسالته إلى فيليبي «لَأَعْرِفَهُ، وَقُوَّةَ قِيَامَتِهِ، وَسُرْكَةَ آلَمِهِ، مُتَّسِبَةً بِمَوْتِهِ». (في ٣: ١٠)..

ولهذا أيضاً كنا نسبحه طوال أسبوع الألام معترفين بقوته وقائلين له: «لك القوة والمجد» (ثوك تي تي جوم..)، وربنا يسوع

المسيح الذي قام في قوة وصعد في قوة.. منحنا أيضاً قوة، فبدأت الكنيسة تاريخها في قوة.. حينما حل الروح القدس على تلاميذه

الأطهار، ويقول الكتاب: «وَبِقُوَّةِ عَظِيمَةٍ كَانَتْ الرُّسُلُ يُؤَدُّونَ الشَّهَادَةَ بِقِيَامَةِ الرَّبِّ يَسُوعَ،

وَنِعْمَةً عَظِيمَةً كَانَتْ عَلَى جَمِيعِهِمْ» (أع ٤: ٣٣).. واستمرت القوة في حياة الكنيسة.. فبقوة عظيمة استطاع مار جرجس أن يمزق منشور الإمبراطور.. بل أن الشهداء جميعاً استقبلوا الموت بقوة وما كانوا يخافونه بل كانوا يرددون عبارة «لِي أَشْتَهَاءَ أَنْ أَنْطَلِقَ وَأَكُونَ مَعَ الْمَسِيحِ، ذَلِكَ أَفْضَلُ جِدًّا». (في ١: ٢٣).

لذلك يا أبنائي وإخوتي الأحباء كونوا دائماً أقوياء، وأعني ان تكون لكم القوة الروحية التي تهزمون بها الشيطان وكل قوة العدو، وكل محاربات الذات، وكل الرغبات الشريرة، وفي انتصاركم لا تنسبوا ذلك إلى قوتكم

الشخصية إنما إلى قوة الله العاملة فيكم الآن وكل أوان.. ويكون لكم ثمر فيه ونحن نسعد بأن نرى ثماركم..

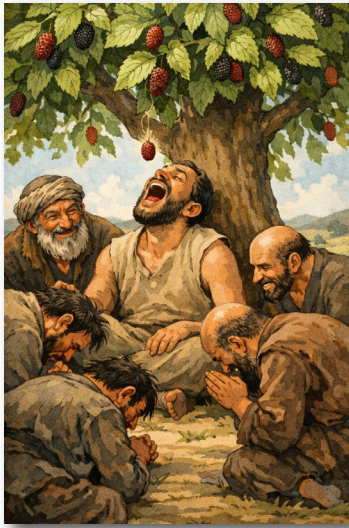
كونوا معافين في الرب محاللين بروحه القدوس.. له المجد من الآن وإلى الأبد.. اذكروني في صلواتكم.. وليكن الرب معكم..

وكل عام وأنتم بخير..

أبنائي وإخوتي الأحباء قراء مجلتنا..  
أهنئكم بعيد القيامة المجيد راجياً لكم  
حياة سعيدة مباركة..

أود أن أهدتكم في العيد عن قوة  
السيد المسيح.. كانت القوة ميزة ثابتة  
واضحة في كل قصة التجسد في ميلاده  
المعجزي، وفي قيامته المعجزية، وفي  
صعوده المعجزي، وجلوسه عن يمين  
الأب.. بالإضافة إلى كل معجزاته وقوة  
كلامه وتأثيره..

تميزت قيامة السيد المسيح بقوة عجيبة  
فهو الوحيد الذي انتصر على الموت بذاته، وفي  
قيامته داس الموت.. وقام بقوة لاهوته، وأيضاً  
بقوته خرج من القبر المغلق الذي عليه



هذه القصة التي تبدو فكاهية تكشف حقيقة خطيرة، أن الكسل قد يصل إلى أن ينتظر الحياة لتخدمه بدل أن يعيشها ويجاهد فيها. والكتاب المقدس يرفض الكسل، ويقول: «أَذْهَبْ إِلَى الثَّمَلَةِ أَيُّهَا الْكَسَلَانُ، تَأْمَلْ طَرَفَهَا وَكُنْ حَكِيمًا» (أم ٦: ٦).

فالحياة الروحية والعملية لا تُبنى بالتواكل، بل بالجهد والعمل والأمانة، لأن «نَفْسَ الْكَسَلَانَ تَشْتَهِي وَلَا شَيْءَ لَهَا، وَنَفْسَ الْمُجْتَهِدِينَ تَسْمَنُ» (أم ١٣: ٤).. فلتعلم أن الله يبارك اليد التي تعمل، لا اليد التي تنتظر.

### قصص هادفة قصة شيخ الكسالى..



القمص بيمن بهيج

أراد رجل أن يتعلم الكسل، فذهب لشيخ الكسالى وقال: أريد منك أن تعلمني الكسل.

فأجابه شيخ الكسالى: موافق، تعال غداً وسأعلمك الكسل. فلما جاء اليوم التالي، وقد اجتمع الكسالى حول شيخهم تحت شجرة توت.

قال الشيخ للرجل: اجلس بيننا فإن سقطت توتة بالقرب منك فخذها وكلها، وإن سقطت بعيدة عنك فلا تقم وتأخذها.. وهذا هو التمرين الأول على الكسل..

وبعد فترة سقطت حبة توت بجوار الرجل.. فسأله شيخ الكسالى: لما لم تأخذها؟! فقال الرجل: أنا أنتظر أن تسقط في فمي.

فانحنى له كل الكسالى وعينوه شيخاً عليهم!!



## معلومة طقسية مخصوص عيد البشارة المجيد



عيد البشارة المجيد  
٢٩ برمهاث / ٧ أبريل، يأتي  
عادةً في الصوم الكبير،  
وأحياناً في أسبوع الآلام كما  
هو الحال في هذه السنة  
حيث سيوافق يوم الثلاثاء  
البصخة لذلك نراعي ما يلي:  
١- لا يُفطر يوم عيد البشارة  
لأنه لا يكسر الصوم الكبير،

لكن يُعيد فيه بالحن الفريحي وعدم الصوم الانقطاعي.  
٢- لا يُحتفل بعيد البشارة إذا جاء في أسبوع الآلام بداية من  
جمعة ختام الصوم وحتى عيد القيامة.

## الصدر المطعون.. والصليب المحيي

إليك أركض يا إلهي يسوع.. وإذا ألقاك.. أضع رأسي المتعبة على صدرك  
المطعون.. أنفجر بالبكاء والنحيب.. وأجهش بصوت عالي: أه يا رب.. أمورٌ  
كثيرة تفرزني.. وأنت هو سلامي الوحيد.. ظلمات كثيرة ترعيني.. وأنت هو  
نور حياتي.. جسدي يحاريني ويطالبني بشهوات عديدة، وتسري فيه أوجاع  
تفرض عليّ الشر.. ارحمني من جسد هذا الموت..  
العالم الزائل يلوح لي مرة بعد الأخرى بنتانة رائحته.. شهوة العين،  
وشهوة الجسد، وتعظم المعيشة.. الحية القديمة.. الشيطان الخبيث..  
التنين المتريص، يمرر حياتي بخداعه..  
يا إلهي ارحم نفسي من أهواله.. استرني في أحضانك الرحيمة.. ففك  
تفنى أوجاع الجسد.. إذ يُصلب هذا الجسد مع الأهواء والشهوات.. وفك  
يزول الإحساس بالعالم.. إذ يصلب العالم لي وأنا للعالم..  
وفك تهرب قوات الشر التي ظفرت أنت بهم بالصليب..  
إنك يا إلهي تعالج ضعفات نفسي.. بصلبيك المحيي..

نادر حبيب

## + تلميذي عمواس +

+ في الطريق إلى عمواس .. كان يسير تلميذان  
+ إلى عمواس بلديهما .. انطلق هذان الإثنان  
+ أخذاً يتناقشان في الأحداث .. وما صار في هذا الزمان  
+ ظهر لهما يسوع نفسه .. وقال لهما: سلام يا إخوان  
+ قال لهما: ما بالكما عابسان .. وفيما أنتما تتناقشان  
+ قال لهما: أعلك غريب .. ولا تعرف ما قد كان؟  
+ وكيف صلب اليهود يسوع .. ودفن في القبر بالبيستان؟  
+ ولكن النسوة حيرتنا .. إذ قلن أنه غادر المكان  
+ أخذ الرب يشرح لهما .. عن صلبه ومجد ابن الإنسان  
+ وبخهما الرب بشدة .. لغباهما وقلة الإيمان  
+ كل هذا ولم يعرفا الرب .. وأغلقت عن معرفته العينان  
+ طلبا من الرب البقاء .. فقد شعرا معه بالأمان  
+ جلسوا سوياً للعشاء .. وكسر الرب الخبز بالبيدان  
+ وأعطاهما لياكلانه .. وهنا انفتحت العينان  
+ وعرفا أنه الرب يسوع .. ولكن بعد فوات الأوان  
+ ردهما الرب إلى اورشليم .. ليخيرا التلاميذ أنهما رأيا ابن الإنسان  
+ وينالا إرسالية الكرازة.. مثل باقي التلاميذ والرسل بإعلان  
+ ورجعا سريعاً للتلاميذ .. وأخبرا برؤيتهما للقادي الديان  
+ هنا ظهر الرب للتلاميذ .. وأعطاهم السلام والأمان  
+ وأراهم أثر المسامير.. في رجليه والبيدان  
+ فرح التلاميذ إذ رأوا الرب .. وامتثلوا بهجة وامتنان  
+ وفتح الرب أذهانهم .. ففهموا ما كُتب عنه زمان  
+ ووعدهم بقوة من الأعالي .. وشاهدنا معهم بعجائب وبرهان..  
د. ميشيل وليم سكر

## قديسون مجهولون



## الشهيد باجوش

وُلد القديس باجوش ببلدة «بلاد Bilad» بوجه بحري، وكان فلاحاً غنياً يملك  
الحقول الكثيرة. اتسم بحبه الشديد للفقراء فلم يكن يرد أحد يسأله.  
إذ نظر الله إلى قلبه المتسع حباً أراد أن يهبه إكليل الاستشهاد.. ففي أيام  
الإمبراطور دقلديانوس، ظهر له رئيس الملائكة ميخائيل ودعاه أن يشهد لمسيحه،  
فقام بتوزيع كل ممتلكاته وذهب إلى مجلس القضاء يعلن إيمانه جهراً.  
عرف الوالي شرف نسبه فصار يلاطفه، وكان إريانا والي أنصنا بصعيد مصر حاضراً  
فطلب من الوالي أن يسلمه له وهو كفيل أن يجعله يجحد الإيمان..  
ألقي باجوش في السجن، فجاءت والدته تعاتبه كيف يتركها دون أن يشرکہا  
معه في هذا الإكليل، وبقيت معه طوال الليل يصليان معاً كي يكمل الله معهم  
العمل حتى ينالا الإكليل.  
في الصباح أستدعي باجوش أمام الوالي، فكانت أمه تسير وراءه تعلن إيمانها..  
اغتاظ الوالي لموقفها وأمر بقطع رأسها.. أما باجوش فأخذه أريانا معه إلى أنصنا  
ليذيقه الآلام.. وهناك استدعى رجلاً أعمى صار يشتم القديس ويجدف، قائلاً  
أنه قد فقد عينيه حين كان مسيحياً أما الآن وقد سجد للإله أبولون فنال خيرات  
كثيرة.. انتهره القديس على تجديفه، وفي الحال انشقت الأرض وابتلعت المجدف..  
اغتاظ أريانا وأمر بعصره.. فشفاه رئيس الملائكة ميخائيل.. وإذ رأى الوالي أن  
كثيرين آمنوا بسببه أسرع بالحكم عليه بقطع رأسه، وقد تم ذلك في قرية طما  
التابعة لقاو.

بركة صلواته تكون معنا  
ولربنا المجد دائماً أمين.

د. إبراهيم لويس

أستاذ متفرغ بمركز البحوث الزراعية

# قصر بوتالا

## لاسا- التبت - الصين

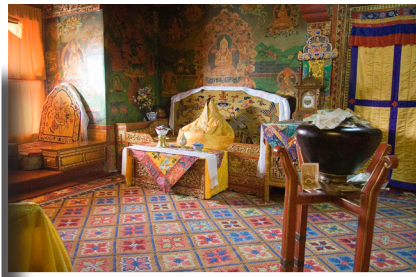


على ارتفاع شاهق، حيث تلامس الأرض حدود السماء، تمتد هضبة التبت كواحدة من أعظم الظواهر الجغرافية على وجه الأرض، ولهذا لم يكن غريباً أن تُعرف باسم «سقف العالم». إنها ليست مجرد منطقة مرتفعة، بل عالم مختلف تماماً، حيث تمتزج الطبيعة القاسية بالجمال الخلاب في مشهد مهيب يخطف الأنفاس.



بارتفاع يتجاوز أربعة آلاف متر، تقف التبت كأعلى هضبة مأهولة في العالم، حيث الهواء الخفيف، والسماء القريبة، والمشهد الذي يمنح الزائر إحساساً نادراً بأنه خرج من حدود العالم التقليدي. هنا، تبدو الجبال الثلجية وكأنها تحرس المكان، بينما تتحرك السحب في مستوى النظر، في تجربة لا تتكرر في أي مكان آخر.

وفي قلب هذه الطبيعة الاستثنائية، يبرز واحد من أشهر معالم التبت، وهو «قصر بوتالا» في مدينة «لاسا»، ذلك البناء الضخم المشيد فوق جبل، والذي كان مقرراً «للدالاي لاما». يتميز القصر بتصميمه الفريد وألوانه البيضاء والحمراء، ويُعد رمزاً تاريخياً ودينيًا يعكس عمق الحضارة التبتية، حيث يضم مئات الغرف وقاعات الصلاة والمخطوطات القديمة.



ولا تقتصر أهمية التبت على طبيعتها ومعالمها فقط، بل تمتد إلى كونها مركزاً روحياً عريقاً، تنتشر فيه الأديرة البوذية بين الجبال، ويعيش فيه الرهبان حياة قائمة على التأمل والهدوء، مما يمنح المكان طابعاً خاصاً لا يشبه أي وجهة أخرى في العالم.

ورغم قسوة الظروف المناخية، فإن التبت تظل واحدة من أكثر الأماكن جذباً للمغامرين ومحبي التجارب الفريدة، حيث لا تقدم رفاهية المدن، بل تقدم تجربة إنسانية عميقة قائمة على البساطة والاقتراب من الطبيعة.

إن هضبة التبت ليست مجرد مكان يُزار، بل عالم مختلف يُكتشف.. يقف فيه الإنسان على ارتفاع الأرض، ويشعر وكأنه أقرب ما يكون إلى السماء!!

**باقلي أمير**

**باب بداته طيبة الذكر**

**وداد حنيو**

## أشياء صغيرة..

## لكنها عالم كامل لكبار السن



في حياة كبار السن، لا تصبح الأشياء مجرد ممتلكات مادية، بل تتحول أحياناً إلى ذكريات وعمر ودفاتر حياة. قد نرى نحن بعض الأشياء قديمة أو بلا قيمة، لكن بالنسبة لهم قد تكون هذه الأشياء مرتبطة بذكريات أشخاص رحلوا، أو مواقف عاشوها، أو سنوات تعب وكفاح. ومن هنا قد نلاحظ تعلق كبار السن ببعض الأشياء بشكل لا نفهمه أحياناً، فنظن أنه عناد أو تشبث بلا سبب، بينما في الحقيقة وراء هذا التعلق مشاعر عميقة ومعانٍ كبيرة.

هو ارتباط بالذكريات وبالهوية وبالشعور بالأمان. فكلمة تقدم الإنسان في العمر، يصبح الماضي بالنسبة له أوضح وأقرب من المستقبل، فتتحول الذكريات إلى كنز، والأشياء المرتبطة بها إلى شيء ثمين لا يُقدَّر بثمن.

### وختاماً

علينا أن نتذكر دائماً أن كبار السن لا يتعلقون بالأشياء لقيمتها المادية، بل لقيمتها المعنوية. فشيء صغير في نظرنا قد يكون عمراً كاملاً في نظرهم. لذلك فإن احترام رغباتهم ومشاعرهم في هذه الأمور هو نوع من ردّ الجميل لهم، ونوع من المحبة والرحمة التي يحتاجونها في هذه المرحلة من العمر. فمن يحترم ذكرياتهم، يحترم حياتهم كلها.

### أمل وديع

مدربة تنمية بشرية

أخصائية مشورة

حاصلة على دبلوم صحة نفسية

7

رسالة  
أهل النور  
بالتعاون

أبريل 2026

وليس مجرد ممتلكات.

وقد يشعر أن التخلص منها كأننا نتخلص من ذكرياته أو نلقل من قيمة ماضيه.

### كيف نحترم مشاعر كبار السن؟

احترام كبار السن لا يكون بالكلام فقط، بل أيضاً باحترام ما يحبونه وما يتعلقون به.. ويمكننا أن نفعل ذلك من خلال:

+ عدم التخلص من متعلقاتهم أو تغييرها دون استئذانهم.

+ الاستماع لقصصهم المرتبطة بهذه الأشياء، فغالباً وراء كل شيء حكاية.

+ محاولة الحفاظ على الأشياء التي يحبونها حتى لو بدت قديمة.

+ إشعارهم أن ذكرياتهم مهمة وأن حياتهم لها قيمة كبيرة.

+ التحدث معهم بلطف إذا كان الشيء يسبب ضرراً أو فوضى، ومحاولة إيجاد حل يرضيهم.

### ما الذي يعنيه ذلك نفسياً؟

تعلق كبار السن ببعض الأشياء ليس ضعفاً، بل

### لماذا يتعلق كبار السن ببعض الأشياء؟

مع التقدم في العمر، تقل التغييرات في حياة الإنسان، ويصبح الماضي جزءاً كبيراً من ذاكرته وحياته النفسية. الأشياء القديمة تمثل لهم الاستقرار والأمان، وتذكّرهم بأيام كانوا فيها أقوى وأصغر سناً، أو بأشخاص أحبّوهم وعاشوا معهم سنوات طويلة.

فقد يتعلق المسن بكرسي معين كان يجلس عليه سنوات، أو بساعة قديمة، أو بملابس معينة، أو حتى بأوراق وصور قديمة.

هذه الأشياء بالنسبة له ليست مجرد أشياء، بل هي جزء من حياته وتاريخه وذاكرته.

### حين لا نفهم هذا السلوك

أحياناً يتعامل الأبناء أو الأحفاد مع هذه الأمور بعدم اهتمام، فيقولون:

- «ما فائدة هذه الأشياء القديمة؟»..

\_ أو «لنتخلص من هذه الأشياء ونشتري غيرها»..

لكن هذه الكلمات قد تجرح مشاعر المسن دون أن نشعر، لأنه يرى في هذه الأشياء جزءاً من نفسه،

# صحة وجمال



## «إطالة العيد»..

### نصائح لوجه نقي ومتوهج غير مرهق



الوصول إلى بشرة نقية وخالية من العيوب وعلامات الإرهاق أمر يتمناه الكثيرون وخاصة السيدات، ولدى الكثيرين روتين للعناية بالشعر لغسله ورعايته، وهو الأمر الذي يمكن اتباعه أيضًا على الجلد والبشرة.

• في اليوم الأول للروتين، تأتي ليلة التقشير، فنصيحة السيدات أولاً بتنظيف الوجه، ثم بمجرد أن يجف يستخدم منتج كيميائي مقشر، وليس مقشرًا فيزيائيًا للوجه، ثم تطبيق الكريم المرطب المفضل لديك بعد ذلك.

• وفي اليوم الثاني، أبدأي بتنظيف وجهك واستخدام مركب الريتينويد هو من المركبات التي تُستخدم في كريمات العناية بالبشرة، فإذا كنت تستخدمين الريتينويد، مثل تريتينوين أو الريتينول، يمكنك إما وضع كمية صغيرة من المنتج مباشرة على وجهك. أما إذا كان لديك حساسية، فيمكنك وضع طبقة رقيقة من المرطب على تلك المناطق الحساسة مسبقًا، مثل تحت عينيك أو على خطوط ابتسامتك، لتقليل قوتها ثم ترطيب الوجه.

• اليوم الثالث والرابع من الروتين هي أيام التعافي، وهما الخطوتان الأخيرتان في نظام روتين العناية، حيث يجب تنظيف الوجه أولاً، ثم استخدام سيروم حمض الهيالورونيك.

وينصح خبراء الأمراض الجلدية بوضع السيروم على بشرة رطبة للحصول على كل الفوائد، ثم ترطيب الوجه بزيت مرطب، والنتائج هي بشرة متوهجة وجميلة كل يوم.

لا يمكن غسل الشعر يوميًا؛ لأن ذلك سيؤدي إلى ضعفه وجفافه، بل يتم غسل الشعر كل بضعة أيام مع استخدام منتجات معينة مثل الأقنعة لترطيب الشعر والشامبو والسيروم، وعلى الأرجح لا يتم هذا كل يوم.

### روتين العناية بالبشرة

على غرار روتين غسل الشعر، يمكن اتباع روتين العناية بالبشرة من خلال استخدام منتجات معينة في ليالٍ معينة من الأسبوع، فيما يعرف مؤخرًا بـ «دورة البشرة».

بهذه الطريقة يمكنك تجنب وضع طبقات من منتجات العناية بالبشرة ومستحضرات التجميل، وستحصل بشرتك على الفوائد كاملة وستصبح متوهجة وواضحة وأكثر إشراقًا.

### نصائح لروتين البشرة

يقوم روتين العناية بالبشرة على جدول زمني لمدة أربعة أيام، يتم خلالها القيام بما يلي: التقشير، والريتينويد، والتعافي ثم التكرار. وقدمت ويتني بو، طبيبة الأمراض الجلدية، لموقع "women's health"، نصائح بشأن الروتين للجلد، موضحة أن هذا الروتين ليالي مع الإبقاء على الروتين النهاري الذي يمكن أن يظل كما هو.



## سفرة و طبليية



### صوص البشاميل

**المكونات**  
لتر لبن - 90 جرام زبدة - 80 جرام دقيق  
ملح وفلفل - جوزة الطيب

**الطريقة**  
يرفع اللبن على النار ويقلب برشة جوزة الطيب وملح وفلفل حسب الرغبة  
ففي حلة أخرى يشوح دقيق وزبدة على النار حتى يصبح ذهبي اللون  
بعدها يسكب اللبن تدريجياً فوق خليط الدقيق مع التقليب المستمر حتى يثقل القوام ثم يرفع من على النار  
ففي بيركس توضع مكرونة مسلوقة وعليها البشاميل ثم تخلط بجبنة مشكلة على الوجه ويدخل الفرن حتى يحمر الوجه  
\*في السكر



## ريش مشوية بالمستردة وصوص النعناع

### طعم ولون

4 ريش  
ربع كوب عسل - نصف كوب نعناع طازج  
3 ملعقة كبيرة خل - ملح بحر وفلفل  
3 ملعقة كبيرة مستردة ديجون  
3 ملعقة مستردة حب - ملعقة زيت زيتون  
2 فص ثوم مفروم

### طريقة التحضير

تتبّل الريش بزيت زيتون ومستردة  
وحبوب مستردة وثوم وملح بحر  
وفلفل

### لصوص النعناع:

يرفع العسل على النار  
يخلط عسل وملح بحر وفلفل أسود  
ونعناع طازج  
ثم يصفى جيداً من الماء، ويوضع  
ففيه وعاء.

### طعم ولون

## أكلات العيد وشم النسيم



## شم النسيم

في  
كيف تختار الفسيخ والزينة  
بشكل صحيح؟

علامات الرنجة والفسيخ الجيدة

الأمسك  
القماسك

اللون  
الأبيض

اللون  
اللامعة

اللون  
الأصفر

المائل للصدأ

الطرية  
الأمسك

علامات تدل على الرنجة والفسيخ الغير صالحة

لحم ذو طبقة  
جيلاتينية

أشجبة غير  
واضحة الملامح



## كحك العيد

كيلو دقيق  
نصف كيلو سمينة  
ملعقة كبيرة رشة كحك  
ربع كوب سمس  
رشة ملح  
2 ملعقة كبيرة سكر  
3/4 كوب لبن أو كوب  
ملعقة صغيرة خميرة  
سكر بودرة للوجه

عند مبارك  
eid mubarak





## إدارة المال بين الزوجين بمنظور مسيحي

يمثل المال أحد الجوانب الحساسة في الحياة الزوجية إذ قد يكون سبباً لاستقرار والطمأنينة إذا أحسن تديره أو سبباً للتوتر والخلاف إذا أسيء التعامل معه. ومن هنا تأتي أهمية النظر إلى إدارة المال من منظور مسيحي روجي لا باعتبارها مسألة حسابات وأرقام فحسب بل كأمانة مقدسة وشراكة تقوم على المحبة والوحدة والثقة في الله. فالبيت الذي يقوره الرب يعرف كيف يجعل المال وسيلة للبناء لا للهدم.

### 1. المال وريعة من الله

+ في الإيمان المسيحي: «لِلرَّبِّ الأَرْضُ وَمِلْؤُهَا» (مزمور ٢٤: ١).  
+ المال ليس ملكاً مطلقاً لأي طرف، بل هو عطية من الله.

+ الزوجان وكيلان أمينان على ما أعطاهما الله، يُديران مواردهما بروح الشكر والمسؤولية.

### 2. الزواج شراكة واحدة

+ «وَيَكُونُ الاثْنَانِ جَسَدًا وَاحِدًا» (تكوين ٢: ٢٤).  
+ لا يوجد «مالي ومالك»، بل مال الأسرة.  
+ القرارات المالية تُتخذ بروح الوحدة لا بروح الصراع، لأن الزواج شركة حياة كاملة.

### 3. الشفافية أمانة روجية

+ «لِيَكُنْ كَلَامُكُمْ نَعَمَ نَعَمَ، لَا لَا» (متى ٥: ٣٧).  
+ إخفاء الدخل أو الديون كسر للأمانة.  
+ الصراحة المالية تعبير صادق عن المحبة والثقة المتبادلة.

### 4. ترتيب الأولويات بحسب مشيئة الله

+ «اطْبُؤُوا أَوْلًا مَلَكُوتَ اللهِ» (متى ٦: ٣٣).  
+ الأولويات:  
- الاحتياجات الأساسية.

- العطاء (العشور والصدقات).

- الادخار الحكيم.

- الكماليات دون إسراف.

- عندما يُقدِّم الله في الأولويات، تبارك بقية الأمور.

### 5. العطاء بركة لا خسارة

+ «مَغْبُوطٌ هُوَ العَطَاءُ أَكْثَرُ مِنَ الأَخْذِ» (أعمال ٢٠: ٣٥).

+ العطاء يُعلِّم الثقة في الله.

+ يزرع روح السخاء في الأسرة والأبناء، فينشأ جيل يعرف قيمة المشاركة لا التملك.

### 6. القناعة ومقاومة الطمع

+ «كُونُوا مُكْتَفِينَ بِمَا عِنْدَكُمْ» (عبرانيين ١٣: ٥).

+ المقارنة بالآخرين تُفسد السلام الداخلي.

+ البركة ليست في الكثرة، بل في الرضا والشكر.

### 7. التخطيط حكمة روجية

+ «لأنَّ مَنْ مِنْكُمْ وَهُوَ يَريِدُ أَنْ يَبْنِي بُرْجًا لَا يَجْلِسُ أَوْلًا وَيَحْسِبُ النِّقْمَةَ؟» (لوقا ١٤: ٢٨).

+ الميزانية نوع من التدبير الصالح.

+ التخطيط لا يتعارض مع الإيمان، بل يُعَبِّرُ عن حكمة ومسؤولية.

### 8. عدم استخدام المال كوسيلة سيطرة

+ «الْمُحِبَّةُ لَا تَطْلُبُ مَا لِنَفْسِهَا» (١ كورنثوس ١٣).

+ لا إذلال ولا مَنَّة في التعاملات الزوجية.

+ الاحترام المتبادل أساس البركة، والمال لا ينبغي

أن يتحول إلى أداة تحكم أو ضغط.

### 9. الصلاة قبل القرارات المالية

+ صلاة مشتركة قبل:

- شراء كبير.

- استثمار.

+ طلب إرشاد الله يحفظ السلام ويمنح تمييزاً

في الاختيار.

### ختامًا

إدارة المال الناجحة = أمانة + محبة + وحدة +

ثقة في الله

عندما يكون الله قائد البيت.. المال يخدم الأسرة

ولا يحكمها

إدارة المال في البيت المسيحي ليست مجرد

مهارة تنظيمية، بل هي ممارسة روجية يومية

تُظهر الأمانة والمحبة والوحدة. فعندما يتفق

الزوجان على أن يكون الله هو القائد الحقيقي

ليبيتهما، يصبح المال خادمًا للأسرة لا سيدًا

عليها، وأداة للبركة لا سببًا للخلاف. وهكذا

يتحول التدبير المالي إلى شهادة عملية لإيمان

حيّ ينعكس في تفاصيل الحياة كلها.

د. سالي طلعت



يكتبه لنا خصيصًا المدرب والمحاضر العالمي:

**د. ميلاد فايز موسى**

مؤسس ورئيس المركز الهولندي للتنمية

البشرية بهولندا

Facebook: Dr. Milad Moussa

## حياتك كنز

**إن حياتك مرآة لك، فنحن نستقبل من الحياة ما نكون وليس ما نريد، أي أن عالمنا الخارجي ما هو إلا انعكاس لعالمنا الداخلي، وحقيقة رؤيتنا للحياة هي ليست للنظر للخارج بل للداخل، إننا نجذب لحياتنا ما نحن عليه وليس ما نرغب فيه، عندما يصبح الإنسان أكثر حبا وأكثر حكمة ومعرفة بقيمة حياته فإن العالم سيقترب منه ويمنحه الفرص بين يديه، نقطة البداية أن تؤمن تماما بأن حياتك كنز، وأنت أكبر بكثير جدًا مما تعرف.**

المسافة بينك وبينه كبيرة، فتكون أنت الذي قد ابتعدت عنه، ابحث عن العمل الذي خلقت على كوكب الأرض لعمله، وعندما تجده ستمنحك السماء طاقة هائلة لتنفيذه، اهتم بجلسات التأمل والصمت، فالصمت ينير أرواحنا ويفصلنا عن أنفسنا ويجعلنا نبحر نحو سماء الروح، اجعل المعنى الأساسي لحياتك هو خدمة القوة الإلهية التي أرسلتك للعالم.

يُذكر الحكماء أنفسهم بأن كل يوم قد يكون آخر يوم لهم، وبقياهمم بذلك يضعون لأنفسهم التزامًا بأن يعيشوا بالحب وليس بالخوف خلال ساعات يومهم، أننا باهتمامنا ياقاظ أبعاد النفس الأربعة: العقل / الجسد / المشاعر / الروح.. نجعل حياتنا بالفعل كنزًا ونجعل يومنا حلواً...

وبنعمة ربنا.... بكرة أحلى!:::

**د. ميلاد فايز موسى**

مدرب معتمد من البورد الهولندي NTINLP

وماستر كوتش معتمد من البورد الأمريكي

ABNLP

www.miladmoussa.com

الصحة هي: (الطاقة).

### 3- المشاعر

السعادة حقنا منذ الميلاد، من الطبيعي أن تجلب لنا الحياة الأمل من آن لآخر، لكن مسئوليتنا هي أن نثق تمامًا أن الحياة أربعة فصول وأن الأمل لن يستمر، وأن نتعلم كيف نصنع البهجة، حينما نتحكم في مشاعرنا ونغيرها للأفضل حينئذ سيبدو العالم أفضل، يجب أن تكون هناك شراكة في الحياة بين العقل والقلب لكي نحيا حياة جميلة.

اعط اهتمامًا لمشاعرك وقم بالتعبير عنها، أن تدعي أنك لا تشعر بما تشعر به قد يكون شيئًا غير صحي تمامًا سواء جسديًا أو نفسيًا، وابتلاع مشاعرك يؤدي إلى المرض، لذلك ينصح دائمًا علماء التنمية البشرية أن: (لا تربي أطفالك على أن لا يغضبوا أبدًا، بل ربيهم على أن يغضبوا بطريقة سليمة).. بمعنى أي أعبر عن مشاعري الغير إيجابية بطريقة إيجابية.. كيف؟ الإجابة داخلك.. عندما تسأل نفسك السؤال الصحيح ستجد حتمًا الإجابة المناسبة.

### 4- الروح

اكتشف المغزى وراء حياتك، تأكد أن المسافة بينك وبين الله -له المجد- تحددها أنت، فهو دائمًا أبدًا قريب جدًا منك، وعندما تكون

أنت أعظم بكثير مما حلمت بأن تكونه أبدًا، ولكي تكتشف ذلك هناك أربع أبعاد لنفسك يجب أن توقظها وهي: العقل والجسد والمشاعر والروح.

### 1- العقل

خصص وقتًا ثابتًا للقراءة والتأمل -وأفضل الأوقات في الصباح الباكر- عود نفسك على الكتابة، فإنك كما تعرف شخصًا آخر عن طريق المحادثات الطويلة معه، كذلك بالتدوين كل صباح ستتعرف على نفسك من خلال الكتابة. اطرح الأسئلة داخل عقلك وستجد دائمًا الإجابة: لماذا أنا هنا على هذا الكون؟ وإلى أين تتجه سفينة حياتي؟ وهل المكان الذي أنا ذاهب إليه يستحق أن أمهه حياتي؟! بإجابتك عن هذه الأسئلة الثلاثة فقط، من الممكن أن تتغير حياتك!

### 2- الجسد

اعط اهتمامًا شديدًا بجسدك، فجسدك هو منزل لروحك ولنفسك ولعقلك، يحتاج أن تهتم به، احرص على العادات الغذائية السليمة واجعلها عادة تمارسها لا واعيًا، ثقّف نفسك بمعلومات كافية عن الصحة وعن كيف تعمل أجسامنا؟ وكيف نحافظ عليها؟ الصحة ليست هي الخلو من الأمراض،

# أين توجد أدوات تعذيب السيد المسيح الآن؟



## إكليل الشوك

محفوظ في كاتدرائية  
نوتردام بفرنسا.



## المسامير

الثلاثة المسامير موزعة في ثلاثة أماكن: كنيسة الصليب بروما،  
دير سان دنيس بفرنسا، دير سان جيرمان بفرنسا.



## خشب الصليب

تم تقسيم الصليب إلى أجزاء انتشرت في العالم،  
حيث يوجد منها في روما والقسطنطينية ومصر.



## خشب عنوان الصليب

موجودة اليوم في  
كنيسة Santa Croce  
في روما.



## ملابس المسيح

تم العثور عليها مع درجات  
سلم قصر بيلاطس الذي  
صعد عليه المسيح.  
موجودة في كنيسة القيامة  
بالقدس.



## الكفن المقدس

انفتح الكفن عبر القرون مع أودسا إلى القسطنطينية إلى  
فرنسا وأخيرًا استقر في روما في إيطاليا.

## حوار مع

### القمص

# بيشوي صدقي

كاهن كنيسة مار ميينا بشبرا  
ورئيس تحرير مجلة  
«دنيا الطفل»

لقاؤنا -عززي القارى- خلال هذا العدد والعدد المقبل بإذن الله، هو لقاء روجي.. كنسي.. خدمي.. تربوي.. مع أب كاهن غني عن التعريف، قضى -ومازال- خدمته في رعاية الطفولة وخدماتها، تتلمذنا وما زلنا على يديه منذ فصول إعداد الخدمة ثم اجتماعات الخدمة ومن خلال كتبه.. هو الأب والكاهن والتربوي قدس أبونا القمص بيشوي صدقي -كاهن كنيسة مارميينا بشبرا.. فإلى هذا الحوار الشامل الهام..

الجزء  
الأول

حوارنا مع: **ماجد مكرم**

**++ بطاقة تعارف ++**

**الاسم:** القمص بيشوي صدقي - كنيسة مارميينا بشبرا.

**تاريخ الميلاد:** ١٩ إبريل- خريج كلية هندسة قسم كهرباء اتصالات.

**الرسامة:** ١٣ نوفمبر ١٩٧٧م بيد مثلث الرحمت البابا شنودة الثالث.

**الترقية للقمصية:** ٢٥ نوفمبر ٢٠٢٠م بيد البابا تواضروس الثاني-آدام الله حياته.

**++ دور الأسرة في تكوين شخصية قدسك ++**

طبعا الأسرة كانت لها دور كبير في تكويني، لأن والدي كان كاهنًا، فتربيت منذ طفولتي على الصلاة وقراءة الإنجيل والقداس والمديحة والترنيمه، ونشأت في بيت به مكتبة؛ لأن والدي كان مهتمًا بقراءة الكتب جدًا وبخاصة الكتب

الدينية والثقافية إلى حد ما، فباتالي- أصبحت المكتبة جزءًا من الصورة الأولى التي رأيتها منذ طفولتي، وكان والدي يصطحبني معه للكنيسة، كما علمتني أمي كيفية الصلاة.. كل هذا أنشأني في بيت مناسب روحياً.. وطبعًا بترتيب ربنا..

**++ وقصة رسامة قدسك كاهنًا ++**

كل ما قلته مئى في رغبة في التكريس لحياقي لربنا، التكريس لم يكن هدفة أن أصير كاهنًا، ولكن كنت أتصور أن أقضي حياتي أن أستقيل من عملي كمهندس وأنفرض لخدمة الكنيسة بصورة بسيطة في مدارس الأحد أو أي خدمة توكلها إلي الكنيسة

السؤال يستخدم لهذا الهدف.

أما السؤال التعليمي، فالخادم يستخدمه لكي يضيف لدى المخدوم معلومة، فإذن هو للتعليم وليس للقياس، ويستخدم لثلاث مفردات: للدرس- للمسابقات- للعمل الفردي.

بالنسبة للدرس لكي أضيف معلومة، فالأسئلة التي في المسابقات ليست للاختبار بقدر إضافة معلومة جديدة، وبالنسبة للعمل الفردي لا يكون حديثي أي أنا المرسل وهو المستقيل فقط، ولكن أسأله لكي أعلمه.

**++ ممكن قدسك تعطينا أمثلة من الكتاب المقدس على هذا الأسلوب؟**

بالطبع.. في العهد القديم: أول ما خاطب به الإنسان عقب سقوطه كان بصيغة سؤال: «أين أنت؟» (تك ٣ : ٩)، فهنا هل كان السؤال لأنه تبارك اسمه- لا يعرف مكانه؟!.. حاشا.. ولكن



قدس أبونا مع المحرر وعدد مجلتنا التذكاري

بالقميص والبنطلون، وذهبنا بالفعل لمثلث الرحمت قداسة البابا شنودة الثالث على هذا الأساس، لكن كان رأي البابا أن يرسمني كاهنًا.. **++ خدمات كنيسة مار ميينا في مجال الطفولة ++**

كنيستنا لديها اهتمام بالتربية وهذا يظهر عن طريق الكتب وخدمة المسرح (فريق البشارة)، ومسرح العرائس، ويوجد نشاط طريف جدًا لأحد الخدام اسمه (عم سعيد) عبارة عن بعض برامج يقدمها للأطفال، ففعلًا نحن متمسعين في كنيسة مار ميينا في خدمة الطفل.

**++ وخدمة قدسك ++**

رئيس تحرير مجلة (دنيا الطفل).. مسئول عن خدمة مسرح العرائس بالكنيسة وكتبت سيناريوهات مثل؛

القديسة فيرينا- فتاة نعمان السرياني.. بالإضافة للكتب والمطبوعات مثل سلسلة (حزن الأب).. الخدمة في المهجر مثل (الكويت).. بعض أنشطة خاصة بالطفل في الكرازة..

**++ سؤال خاص بالخدمة.. ما الفرق بين السؤال الذي للقياس، والسؤال التعليمي؟**

السؤال الذي للقياس هو لقياس مدى تحصيل المخدوم للمعلومات للتأكد من أن المفاهيم لديه سليمة، وهذا هو المتبع في المدارس والكليات (أي نظام الامتحانات)، وغالبًا

**أردت التفرغ  
للخدمة لكن  
كان رأي  
البابا شنودة  
هو أن  
يرسمني كاهنًا**

يسأله لكي يستوعب أبونا آدم أنه ذهب لمكان ما كان يجب أن يذهب إليه ألا وهو مكان الشجرة..

وفي العهد الجديد: نجد أن السيد المسيح - له المجد - كان يستخدم السؤال مرات عديدة، مثل حينما سأل تلاميذه: «مَنْ يَقُول النَّاسُ إِنِّي أَنَا؟» (مت ١٦ : ١٣)، هل كان لا يعرف؟ أم كان يضيف إليهم، بدليل قوله لهم: «وأنتم مَنْ تَقُولُونَ إِنِّي أَنَا؟».. وهكذا..

**++ كيف تتمثل بالسيد المسيح والمطبوعات وخدمة بالمهجر وغيرها..**

جاء السيد المسيح - له المجد - لعالمنا لكي يخلصنا ولكي أيضًا تتمثل به، القديس بولس الرسول يقول: «اللَّهُ بَعْدَمَا كَلَّمَ الْآبَاءَ بِالْأَنْبِيَاءِ.. كَلَّمَنَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْآخِرَةِ فِي ابْنِهِ» (عب ١ : ١، ٢) فهو جاء بنفسه ليُعرفنا كيف ننفذ ونطيع الوصايا.. كيف نتكلم، كيف نتصرف، كيف تفكر، كيف نعامل بعضنا البعض؟.. جاء كنموذج لنا في كل السلوك الذي ينبغي أن نسلكه.. وبالتالي.. دورنا ومسئوليتنا أنه في كل موقف في حياتنا أتساءل: لو كان المسيح مكاني، كان هايعمل إيه؟

**++ وكيف نصل لذلك؟**

بقراءة البشائر الأربعة، وقراءة سيرة السيد المسيح موقفاً موقفاً.. تصرفاً تصرفاً.. وآية آية، وناخذه مثلاً لنا.. وهو قال ذلك بعد غسل أرجل التلاميذ: «أَعْطَيْتُكُمْ مِثَالًا حَتَّى كَمَا صَنَعْتُ أَنَا بِكُمْ تَصْنَعُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا» (يو ١٣ : ١٥).. وقال أيضاً: «تَعَلَّمُوا مِنِّي..» (مت ٢٩ : ١١).. لذلك يقول مار بولس الرسول: «كُونُوا مُتَمَثِّلِينَ بِي كَمَا أَنَا أَيْضًا بِالْمَسِيحِ» (١ كو ١١ : ١)..

هذه خطوة.. ولكن هناك خطوة أهم..

**++ وما هي؟**

الخطوة الأهم التي أخذناها قبلاً في المعمودية،



و أثناء إلقاء إحدى عظاته

والتي أخذناها مجاناً كقوة باطنية تعطينا هذه الإمكانية، فيوم أن تعمدنا لبسنا المسيح، وأصبحت قوة المسيح فينا، ليس هذا فحسب ولكن أيضاً في سر تناولنا، بتناولنا الجسد والدم يتحد بنا ويقدر أن يغيرنا إليه، ونصبح صورة منه..

**++ ماذا تقول عن صفة السخاء عند الله؟**

نحن تربية أب كريم جداً هو أبونا السماوي، أنظر كم هو كريم في خلقته، فمثلاً عندما خلق الأسماك، خلق كم نوعاً من السمك؟ أنواع عديدة حتى ما إن وجد إنساناً لا يحب نوعاً معيناً فإنه يجد أنواعاً أخرى يأكل منها!! وهكذا في الخضراوات والفاواكه، فإذا كان الله خلق نوعاً واحداً، هل كنا سوف نعرف باقي الأنواع؟ بالطبع كلا.. هل كنا سوف نطالبه بخلق أنواعاً أخرى؟ بالطبع لا..

لكنه عندما خلق كان كريماً في خلقته «يَمْنَحُنَا كُلَّ شَيْءٍ بَغْنَى لِلتَّمَتُّعِ» (١ تي ٦ : ١٧).. ولم يكن فقط سخياً في الخلق، وإنما كان سخياً في معاملاته خلال حياته على الأرض، سخي في شفائه «كُلُّ مَنْ لَمَسَهُ شَفِيَ» (مر ٦ : ٥٦) سخي في إطعام الجموع «فَأَكَلَّ الْجَمِيعَ وَشَبِعُوا» (مت ١٤ : ٢٠) سخي في غفرانه: «دَمٌ يَسْوَعُ الْمَسِيحَ ابْنَهُ يَطَهِّرُنَا مِنْ كُلِّ خَطِيئَةٍ» (١ يو ١ : ٧) ... وهكذا

وضع خطأ تحت كلمتي (كل) و(جميع) ليس فقط تحت هذه الآيات ولكن في كل البشائر الأربعة.. كذلك نحن أيضاً مطالبون بالسخاء مثله ليس من أموالنا فقط ولكن في خدمتنا للآخرين، في محبتنا، في الكلمة المشجعة..

**++ فاي وجهة نظر قدسك ما غاية أو هدف الخدمة؟**

نحن كخدام الكنيسة غاية خدمتنا أننا نصور شكل المسيح في كل فرد من المخدمين وهذا ما بوضحة القديس بولس الرسول «يَا أَوْلَادِي الَّذِينَ أَهْتَمُّ بِكُمْ أَيْضًا إِلَى أَنْ يَتَّصِرَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ» (غل ٤ : ١٩).. أي أنني أتعب كتعب آلام الولادة إلى أن أستطيع أن أطبع صورة المسيح في كل واحد منكم..

**++ كيف تربي قدسك أهمية وسيلة الإيضاح؟**

بلا شك وسيلة الإيضاح مهمة، فالسيد المسيح استخدم وسائل إيضاح كثيرة بجوار الوعظ الكلامي والشفاهي عندما قال: «انظروا إلى طيور السماء..

تأملوا زنايق الخقل» (مت ٦ : ٢٦ ، ٢٨) وعندما قال: «أرؤني ديناراً» (لو ٢٠ : ٢٤) فهو كان يستخدم ما هو مرئي ليعزز تعاليمه التي يقولها، كذلك الخادم عليه تحضير وسيلة إيضاح مناسبة، وإذا لم تتوفر عليه إبلاغ مستوئي وسائل الإيضاح بتوفيرها. **++ البعض يقول: لماذا تجسد السيد المسيح، واحتفل الإهانات والصلب، ألم يكفي أن يعتذر آدم وحواء ويسامحهما الله وكفى؟**

قبل أن أجيب عن هذا السؤال سوف أقص المثل التالي: إذا تخيلنا أن أمًا نصحت ابنتها أن لا تتناول من طعام فاسد، ولكن الابنة ذهبت من وراء أمها وأكلت من هذا الطعام، ما أدى إلى إصابتها بجرثومة في المعدة مع ألم شديد، هل نقدر أن نقول أن مجرد اعتذار الابنة فقط كافٍ لعلاجها؟! بالطبع لا.. لابد أن يكون للأمر دوراً وهو الذهاب بالابنة للطبيب وعلاج ابنتها..

وهذا ما فعل الله معنا، بالخطية أصبحت طبيعتنا فاسدة مثل الجرثومة، فكان لا بد من العلاج الأمثل وهو الفداء

بالصليب. **++ كيف نحافظ على هويتنا القبطية؟**

الهوية القبطية مطلوبة جداً لأنها تعطيني الانتباه لجدوري، الإنسان محتاج أن يكون منتمي، يعرف تاريخه ويحبه ويتعمق فيه ويدافع عنه ويتمسك به ويسلمه لأجيال تالية، وخصوصاً أن هويتنا القبطية مجيدة؛ لذلك تعطينا نوع من الاعتزاز بأبطاننا وبتاريخنا وبآثارنا وبأقوال آبائنا وما أفادت به كنيستنا القبطية العالم في التاريخ السابق وحتى الآن..

وعند دراسة تاريخي أجد أنه لابد أن أحب ربنا مثلما آباي أحبوه مثل الآية التي قالها المسيح لليهود «لَوْ كُنْتُمْ أَوْلَادَ إِبْرَاهِيمَ لَكُنْتُمْ تَعْمَلُونَ أَعْمَالَ إِبْرَاهِيمَ» (يو ٨ : ٣٩)..

**++ البعض يتهم الله -تبارك اسمه- أنه يتركنا للتجارب ولا يشعر بمعاناتنا!! رد قدسكم..**

**إجابة هذا السؤال الدقيق وغيره من الأسئلة الشيقة نستكملها معك عزيزي القارئ بالعدد القادم إن شاء الرب وعشنا.. فإلى اللقاء..**

ماجد مكرم



إعداد: ماجد مكرم

مراجع

صورة العدد صورة نادرة من مكتبة الكونجرس -  
بأمريكا، للحجاج المسيحيين أثناء الاحتفال بخميس العهد  
في كنيسة القيامة بأورشليم حوالي عام ١٩٠٠م؛؛

دراسة مبسطة للكتاب المقدس

### ٣١ - مقدمة في سفر الجامعة

#### سمات السفر

+ أراد سليمان أن يشبع وينعم بالسعادة ففتح قلبه لينعم بالكثير وترك لجسده العنان لعله يشبع.. ولكنه اكتشف أن الكل باطل، وكل ما هو تحت الشمس لا يقدر أن يملأ النفس التي خلقها الله على صورته ومثاله، يبقى الإنسان في حالة فراغ حتى يلتقي بالله وينعم بالاتحاد معه.

+ إن كان سفر الجامعة يكشف عجز كل ما هو تحت الشمس عن أن يشبع الإنسان فقد جاء سفر التثنية يرفع الإنسان فوق الشمس، خلال الثبوت في السيد المسيح العريس، وارتفاعنا كجسد مع الرأس السماوي، فنقول أقامنا معه أي رفعنا من زوال هذا العالم وموته، أجلسنا معه في السماويات فلم نعد تحت الشمس هذا هو سر شعبنا وراحتنا. + تكررت كلمة «باطل» ٢٨ مرة. العالم دون خالقه باطل. وهو في هذا لا يحمل اتجاهها تشاؤميًا إنما يقدم إدراكًا واعيًا لمحدودية الزمنيات كي يبحث الإنسان عن خالقه كمصدر خلاصه وشعبه.

+ «تحت الشمس» تكررت ٢٧ مرة ليرفعنا من تحت الشمس حيث حر النهار (التجارب) إلى شمس البر حيث نهار دائم بلا ليل وأبدية وحرية مجد أولاد الله.

+ «تَحْتَ السَّمَاوَاتِ» (تحت السماء) ٣ مرات ليرفع المؤمن إلى السماء بل ويصير سماء يسكن الله في أعماقه.

#### محور السفر

+ البحث، الخواء، العمل، الموت، الحكمة.  
+ الحكمة والحياة العملية.  
+ التطلع لمجيء المسيح.  
+ كل ما تحت الشمس باطل الأباطيل.

#### كاتبه

+ يقدم لنا سليمان الحكيم خبراته (جا ١: ١) حين كان بعيدًا عن الله.. بلا شك كتبه بعد رجوعه إلى الله في آخر حياته وموضوعه بطلان هذا العالم (جا ١: ٢: ٨).

#### مقدمة

+ دعا سليمان الحكيم نفسه «كوهيليث» أي «الجامعة» (جا ١: ١) ربما لأنه في أيامه الأخيرة أدرك أن الله قد انتقله من الضياع وحمله كما على منكبيه وجمعه إلى قطيعه المقدس، خلال هذه العذوبة كتب سفر الجامعة كعظة واقعية يقدمها للجماعة ليبحث كل تائه عن العودة إلى الحياة الجامعة، أو إلى حياة الجماعة المقدسة في الرب بعدما يكتشف بطلان كل ما هو تحت الشمس (جا ١: ٣)، فيرتفع فوقها إلى الحياة الجديدة السماوية الخالدة، في نفس الوقت يوضح أن كل ما صنعه الله حسن ورائع وأنه جسر للعبور إلى حيث الخالق نفسه والتمتع بالحياة الأبدية في أحضانه.

#### مفتاح السفر

+ المشكلة: «ما الفائدة للإنسان من كل تعبته الذي يتعبه تحت الشمس؟» (جا ١: ٣).

آية العدد شاهدها (غل ٦: ١٤) وهي مكتوبة على شكل صليب بخط (الديواني الجلي) والذي أبدعه الخطاط التركي «شهلا باشا» أواخر القرن الـ١٦م، وهو خط يعتمد على استدارة الحروف وكثرة الزخارف بين حروفه، ننشرها بمناسبة تذكاري الجمعة العظيمة هذا الشهر وعيد الصليب الشهر الماضي:::

### فرعونيات

معارك فرعونية ذُكرت في الكتاب المقدس

### ٢- معركة مَجْدُو



دارت هذه المعركة عام ٦٠٩ ق.م، بقيادة الفرعون (تَحْو) الثاني (الأسرة الـ٢٦) أثناء زحفه لمعركة كركميش بشمال سوريا -والتي تحدثنا عنها العدد الماضي- في «مَجْدُو» حيث واجه (يوشيا) ملك يهوذا الذي أراد عدم مروره مما أسفر عن مقتل (يوشيا)، وتحولت يهوذا بعدها لدولة تابعة لمصر.. «صَعِدَ فِرْعَوْنُ تَحْوُ مَلِكُ مِصْرَ عَلَى مَلِكِ أَشُورَ إِلَى نَهْرِ الْفُرَاتِ، فَصَعِدَ الْمَلِكُ يَوْشِيَا لِلْقَائِمِ، فَقَتَلَهُ فِي مَجْدُو حِينَ رَأَاهُ» (٢مل ٢٣: ٢٩)؛؛